11559 _ حكم السلام على المدرس غير المسلم

السؤال

هل يجوز إلقاء التحية على مدرس غير مسلم في الفصل أو خارجه ؟.

الإجابة المفصلة

الحمد لله.

ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال: (لا تبدؤا اليهود والنصارى بالسلام) رواه مسلم, كتاب السلام، وكان اليهود يمرون على النبي صلى الله عليه وسلم ويقولون السام عليكم والسام معناه الموت, فأمر النبي صلى الله عليه وسلم أن نقول وعليكم. أخرجه البخاري, كتاب الآداب, مسلم, كتاب السلام.

فأنت لا تبدأه بالسلام, فإذا سلم وبدأ فرُدَّ عليه وعليكم, إلا إن ابن القيم _ رحمه الله _ ذكر في أحكام أهل الذمة أن الكافر إذا علمنا أنه قال السلام عليكم فلنا أن نقول وعليكم السلام.